

بماذا نرد على من يقول: الشيخ محمد خرج على الدولة العثمانية؟

عبدالله العنقرى

يقول كيف الرد على من يقول ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله خرج على على الدولة العثمانية؟ الحقيقة ان الشيخ لم يخرج عن الدولة العثمانية. والواقف على وضعية نجد وفتوى العلماء ان نجدا لم يكن للمواضع التي فيها الشيخ رحمة الله. لم يكن للعثمانيين عليها اي سلطة اصلا. وانما - 00:00:00

ما كانت مواضع ينفرد كل امير ببلد كابن سعود في الدرعية وابن معمر في العيينة وهكذا اهل الخرج وهكذا اهل الحوطة وهكذا اهل الوشم عدة بلدان وهكذا اهل القصيم عدة بلدان. هذى النعمة التي انت فيها ان لها حاكم واحد هي نعمة كبيرة جدا. لكن كان الوضع في السابق على هذه - 00:00:20

سأل ابن عطوة شيخه الكبير مرعي الحنبلي عن حكم طاعة امراء هذه البلدان قال لهم من الطاعة مثل مال سلطان تماما السلطان العثماني لماذا؟ لأن كل واحد منهم منفرد ببلده واماراته. فبناء على ذلك ما دام العثمانيون ليس لهم - 00:00:40 اصلا سلطة على هذه المواطن كيف يخرج الشيخ عليهم؟ هذا امر. الامر الثاني ان الشيخ كما ذكرنا في محاضرة سابقة لم يبدأ احدا بالقتال بتاتا. وانما هم بدأوه فبدأوا مكة فصار هناك شيء من القتال المتبادل حتى عام الف ومئتين وثمانين عشر دخل سعود رحمة الله تعالى سعود بن عبد العزيز ابن محمد سعود - 00:01:01

الاولى دخل الى الحرم ودخلوا ملبين لم يقع منهم اي سفك للدم وامن الناس كلهم وامروا اهل الحوانية بفتح حوانيتهم والبيع والا بيع لاحد من الجنود الا بالثمن. وابطروا الفساد الموجود في مكة وابقوا الاشراف حكامها - 00:01:22 ولم يغيروا فيها شيئا وهذا امر عكس ما صار للشريف غالب الذي استدعي جيش العثمانيين واستدعي محمد علي فبدأ به محمد علي وبدأت به الدولة العثمانية فقبضوا عليه ارسلاوه منفيا الى سلانيك. كانت معاملة الدولة السعودية له من احسن معاملة. ومع ذلك - 00:01:42

سعى في ايصال جند الاتراك. فلما دخل الاتراك الى مكة واستولوا عليها من الدولة السعودية بدأوا بغالب. وباصحابه. واتضرر الذي حل بالجزيره من ذاك الجيش الهمجي لم يكن على نجد - 00:02:04

بل كان على جميع البلاد واول ما بدأوا به بدأوا في الحجاز وكذلك في وكذلك في جنوب الجزيرة العربية ولهذا دخلوا في حروب مع اهل هذه الجزيرة قتل فيها من الخلق ما لا يحصيه الا الله لانه الحقيقة - 00:02:19

جيشا همجيا بمعنى الكلمة. فكلمة ان الشيخ خرج على الدولة العثمانية لم يكن للدولة العثمانية سيطرة اصلا على الموضع الذي هو فيها - 00:02:34